أثر برنامج تدريبي تخصصي في تطوير المهارات المهنية لدى معلمي التربية الاسلامية في محافظة الكرك

د/ سميحة ابراهيم الخرشة

تاريخ استلام البحث : ١٤ / ٩ / ٢٠١٧م

تاريخ قبول البحث : ١ / ١٠ / ٢٠١٧م

البريد الالكتروني : Sameha93@gmail.com

الملخص

هدفت الدراسة إلى تقصّي أثر برنامج تدريبي تخصصي لتطوير المهارات المهنية لمعلمي التربية الاسلامية وانعكاسه على ممارساتهم التربوية في الغرفة الصفية . ولتحقيق هدف الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي القائم على الملاحظة المباشرة للمعلمين، وتقييم اداءاتهم وممارساتهم اثناء تنفيذ المواقف الصفية ، وتم تطوير بطاقة ملاحظة مكونة من ثمانية مجالات رئيسة وهي (النتاجات ، وادارة المهام وبيئة التعلم، وتوظيف أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتوظيف الأساليب التربوية الحديثة، ومراعاة الفروق الفردية، وربط المعرفة بالحياة – التعامل مع التغذية الراجعة، والتقويم) . وطُبقت على عينة مكوّنة من (٢٥) معلمًا ومعلمة من معلمي التربية الاسلامية، اختيرت بطريقة قصدية من المدارس الحكومية في مديرية تربية الكرك للعام الدراسي ٢٠١٣/ ٢٠١٤ .

وأظهرت نتائج الدراسة تفوق المعلمات في مهارة التخطيط ومراعاة ,الفروق الفردية والتعامل مع التغذية الراجعة ، كما اظهرت النتائج عدم وجود فروق بين المعلمين والمعلمات في ادارة المهام التعليمية وتوظيف أدوات التكنولوجيا، وربط المعرفة بالحياة، وتوظيف الاستراتيجيات الحديثة في التدريس .

الكلمات المفتاحية:

المهارات المهنية ، البرنامج التدريبي التخصصي ، التربية الإسلامية .

The impact of a specialized training program in developing the professional skills of the teachers of Islamic education in AL- Karak governorate

ABSTRACT

The study aimed to investigate the impact of a specialized training program to develop the professional skills of the teachers of Islamic education and its reflection on their educational practices in the classroom. In order to achieve the objective of the study, the descriptive approach was used to evaluate teachers' performance and practice while implementing classroom attitudes.

A note card consisting of eight main areas was developed (output, task management and learning environment, ICT tools, Taking into account individual differences, linking knowledge to life - dealing with feedback, and evaluating). And applied to a sample of (25) teachers mail and femail of Islamic education teachers was chosen deliberately from public schools in the Directorate of Education AL- Karak for the academic year 2013/2014.

The results of the study showed the superiority of the teachers in the skill of planning and taking into account the tendencies of the student and their interests and patterns of intelligence and dealing with feedback, and showed that there were no differences between teachers mail and femail in the management of educational tasks, employing technology tools,

linking knowledge to life, and employing modern strategies in teaching.

Keywords:

Professional Skills, Specialized Training Program, Islamic Education.

مقدمة

يشهد العالم تطوراً متسارعا في جميع المجالات المعرفية والتكنولوجية والاتصالات، وأصبح قرية صغيرة لسهولة التواصل، ولمواكبة لهذا التطور يجب العمل على إعداد الفرد إعدادا يمكنه من التفاعل مع معطياته ، ولأن عملية التعلم والتعليم تشكل عنصراً أساسيا في إحداث هذا التطور، ونظراً لما يمثله المعلم من أهمية باعتباره الركيزة الأساسية في النظام التربوي ، فان تهيئته وإعداده وتطويره بصورة مستمرة ، من ابرز الحاجات الضرورية ، والارتقاء بالمستوى التعليمي له وتزويده بالخبرات التي تؤهله للعمل التربوي المتميز.

كما أن كل الأنظمة التعليمية تركز علي أن المعلم أحد العناصر الأساسية للعملية التعليمية التعلمية، فبلا معلم مؤهل أكاديمياً ومتدربٍ مهنياً يعي دوره الكبير والشامل ، لا يستطيع أي نظام تعليمي الوصول إلى تحقيق أهدافه المنشودة . ومع الانفجار المعرفي الهائل ودخول العالم عصر المعلوماتية والاتصالات والتقنية العالية، أصبحت هناك ضرورة ملحة إلى معلم متطور بشكل مستمر ليواكب روح العصر؛ معلمٍ يلبي حاجات المتعلم في التعلم ويلبي احتياجات المجتمع ومتطلباته نحو التقدم والرقي .

والحاجة أصبحت ماسة لتدريب المعلمين على مواكبة التغييرات والمستجدات المتلاحقة، وهذا يتطلب تطويراً مستمراً مدى الحياة ، وبذلك يصبح المعلم منتجاً للمعرفة ومهنياً فاعلاً ومطوراً لقدراته بالتعليم والتدريب والتطوير، وفق الاتجاهات الحديثة وتقنياتها المعاصرة ؛ فالمعلم المبدع هو طالب علم طوال حياته في مجتمع دائم التعلم والتطور، وفي ظل ثورة التكنولوجيا والمعلوماتية، وليس المعلم الذي يقتصر في حياته على المعارف والمهارات التي اكتسبها في بداياته الدراسية والمهنية (الشهري ، ١٤٣٠هـ)

مفهوم التنمية المهنية

هي تلك العملية المنهجية التي تهدف إلي رفع مستوى كفاءة المعلم واكسابه المعارف والمهارات والقيم اللازمة لتطوير أدائه إلى الأفضل، من خلال مجموعة من السياسات والبرامج والممارسات .

وهي أي خبرة منظمة يتعرض لها المعلم تزيد من معلوماته أو تنمي مهاراته أو تؤثر أيجابا على اتجاهاته أو تصحح فهمه لعمله، ويدخل ضمنها أي نشاط منظم يقوم به المعلم لتحديث مهاراته أو معلوماته، مما سيكون له الأثر الإيجابي في تحسين نواتج تعلم المتعلمين ؛ تستهدف إضافة معارف، وتنمية مهارات، وقيم مهنية لدى المعلم لتحقيق تربية فاعلة وتعلم ايجابي لدي المتعلمين(اللقاني ، ١٤١٩ هـ) .

وتعرف على أنها العملية التي تتضمن مجموعة من الإجراءات المخططة والمنظمة والتي ينتج عنها النمو المهني للمعلمين متمثلاً في زيادة وتحسين ما لديهم من معارف ومفاهيم ومهارات تتعلق بعملهم ومسئولياتهم المهنية، واتجاهاتهم نحو قبول الوظيفة والاقتناع بأهميتها والقيام بواجباتها ؛ عملية نمو مستمرة، شاملة، وطويلة المدى، تهدف إلى تطوير المعلم، وتحسين كفاءاته المهنية وأدائه، من أجل تحسين العملية التعليمية، وذلك من خلال البرامج والأنشطة المتاحة له داخل وخارج المدرسة، على أنُ تتاح له الفرصة لتنمية نفسه بنفسه وذلك من خلال تقويمه لذاته وتأمل أعماله(المفرج والمطير، حمادة ، ٢٠١٣) .

وقد أشارت مجموعة الدراسات الأوروبية European commission Study Group التي نشرتها اليونسكو (UNESCO,1996, 131) بعنوان " التعليم في القرن الواحد والعشرين" إلى " أن التوجهات العصرية تبين أن دور المعلم سيزداد أهمية واتساعاً لسبب أنه سيتضمن أبعاداً اجتماعية وسلوكية ومدنية واقتصادية وتقنية ". وأشار تقرير آخر سنة (16-15 ,2001) "معلمون لمدارس الغد" إلى " أن أهمية دور المعلم كعماد للتغيير، وكداعم لمفهوم التفهم والتسامح لم تبدُ أكثر وضوحاً منها اليوم، وستكون هذه الأهمية أكثر إلحاحا في القرن الواحد والعشرين. وإن أهمية النوعية في التدريس، وكذلك نوعية المعلم لا تحتاج إلى تأكيد " .

أهداف التنمية المهنية للمعلم

تحقق التنمية المهنية للمعلم مجموعة من الأهداف أهمها :

١. مواكبة المستجدات في مجال نظريات التعليم والتعلم والعمل علي تطبيقها لتحقيق الفعالية في التعلم.

٢. مواكبة المستجدات في مجال التخصص وتطبيق كل ما هو جديد ومستجد.

٣. ترسيخ مبدأ التعلم المستمر والتعلم مدي الحياة والإعتماد علي اساليب التعلم الذاتي.

٤. تعميق الإلتزام بأخلاقيات مهنة التعليم والتعلم والتقيد بها.

٥. الربط بين النظرية والتطبيق في المجالات التعليمية.

٦. تنمية مهارات توظيف تقنيات التعليم المعاصرة واستخدامها في ايصال المعلومة للمتعلم بشكل فاعل.

٧. تمكين المعلم من مهارات استخدام مصادر المعلومات والبحث عن كل ما هو جديد ومتطور.

٨. المساهمة في تكوين مجتمعات تعلم متطورة تقدم خدمات فاعلة للمجتمع.

٩. المساهمة بشكل فاعل في معالجة القضايا التعليمية بإسلوب علمي ومتطور .

١٠. تطوير كفايات ومهارات التقييم بأنواعها وخصوصا مهارات التقييم الذاتي

(الشيخ ، ٢٠٠٢) .

مجالات التنمية المهنية لمعلمي التربية الاسلامية

١. التطوير والتجديد والتحديث في المجال الأكاديمي التخصصي .

٢. مجال العلاقات الإنسانية والإرشاد والتوجيه الطلابي والتفاعل والتواصل في المواقف التعلمية .

٣. مجال الأداء التدريسي واستخدام كل ما هو معاصر ومتطور في ايصال المعلومة .

٤. مجال البحث العلمي والإشراف الأكاديمي .

٥. مجال التنمية والتطوير الذاتي والتقييم والتقويم الذاتي .

٦. مجال توظيف تقنيات المعلومات والاتصالات في المجال التعليمي .

٧. مجال الإلتزام بأخلاقيات المهنة وتعديل السلوكيات والاتجاهات في إطار العمل التربوي .

٨. مجالات تقييم وتقويم المتعلمين ، وتطبيق الحديث والمتطور منها .

٩. مجالات تصميم المناهج التعليمية وتطويرها وفق المستجدات المعاصرة (ملكاوي ، نجادات، ٢٠٠٧).

آليات التنمية المهنية لمعلم التربية الاسلامية

أولا : التنمية المهنية للمعلم من خلال برامج التدريب والتطوير أثناء الخدمة.

ثانيا : التنمية المهنية للمعلم من خلال آليات التطوير الذاتي.

* التطوير الذاتي من خلال الحقائب التعليمية والتدريبية.

* التطوير الذاتي من خلال التعليم المبرمج .

ثالثا : التنمية المهنية للمعلم من خلال التقنيات المعاصرة.

* التطوير الذاتي من خلال برمجيات الحاسوب.

* التطوير الذاتي من خلال التعليم الإلكتروني.

* التطوير الذاتي من خلال التعليم عن بعد.

(منتدى التدريب والتطوير المهني والاداري والذاتي ، ٢٠١٢) .

وسنتناول بالبحث المفصل احد برامج التنمية المهنية للمعلمين اثناء الخدمة ، وهو احد البرامج العالمية التي تقدمها الوكالة الأمريكية للانماء(USAID) وهو برنامج دعم التطوير التربوي Education Reform Support Program (ERSP) ويعتبر المرحلة الثانية لمشروع دعم وتطوير الاقتصاد المعرفي (ERFKE) المنفذ من قبل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) بشراكة مع وزارة التربية والتعليم وشركة الكادر العربي للتدريب ، وشركاء الإبداع Creative) (Associates حيث تم تنفيذه من عام ٢٠٠٩ ولغاية ٢٠١٤ ؛ ثم تتسلم وزارة التربية مهامها بشكل كامل لاستكمال تدريب جميع العاملين في قطاع التربية والتعليم على محاور البرنامج المختلفة .

ويعمل برنامج دعم التطوير التربوي(ERSP) بشكل وثيق مع وزارة التربية والتعليم لتعزيز القدرة المؤسسية للوزارة بتحقيق الأهداف الآتية :

- تقديم توعية ذات جودة عالية لبرامج تعليم الطفولة المبكرة .
- بناء برنامج تكاملي للتنمية المهنية للمعلمين .
- توفير برامج خاصة لطلاب المرحلة الثانوية تتيح لهم المجال للتفاعل بمهارة مع سوق العمل .
- دعم مدارس ومديريات التربية في اتخاذ القرار المبني على البيانات السليمة حول المصادر المتاحة للمدرسة والتي تعتمد على مشاركة المجتمع المحلي

(برنامج دعم التطوير التربوي "ERSP " ، ٢٠١٤)

ويعتبر برنامج التنمية المهنية المكون الثالث لبرنامج دعم التطوير التربوي (ERSP) والذي يهدف إلى تنمية قدرات موظفي ومشرفي ومعلمي وزارة التربية والتعليم ، بالإضافة إلى رؤساء ا لأقسام والمديرين الفنيين والإداريين ن وكافة أعضاء الأقسام ؛ وتم تصميم البرنامج ليتم تنفيذه بطريقة لا مركزية، وذلك بانتقال التدريب الى العاملين في مواقعهم ، بحيث تصبح المدارس وحدات تطوير ، تعمل على صقل مهارات العاملين الشخصية والمهنية، من اجل تحسين الأداء المدرسي بشكل عام .

كما يهدف البرنامج إلى تأهيل قادة للتغيير في المدارس والمديريات ، للمشاركة بدعم التطوير والتغيير في التعليم بشكل عام أثناء وبعد انتهاء البرنامج ؛ ومن اجل تلك الأهداف والغايات ، تضمن مكون التنمية المهنية عشرة برامجً تقع في ثلاثة فئات رئيسة وهي :

أولاً : برامج التنمية المهنية للمعلمين الجدد ، وتضم :

١- برنامج فريق تربوي متكامل (١٢ ساعة تدريبية)

٢- برنامج معلم المستقبل (٣٦ ساعة تدريبية)

٣- برنامج التنمية المهنية المتخصصة /التربية الاسلامية (٣٦ ساعة تدريبية)

ثانياً : برامج التنمية المهنية للمعلمين أثناء الخدمة

١- برنامج فريق تربوي متكامل (١٢ ساعة تدريبية)

٢- برنامج معاً لمدرسة متجددة (٣٦ ساعة تدريبية)

٣- برنامج التنمية المهنية المتخصصة / التربية الاسلامية (٣٦ساعة تدريبية)

ثالثاً : برامج التنمية المهنية للقادة التربويين (مديري المدارس والمشرفين)

١- برنامج فريق تربوي متكامل (١٢ ساعة تدريبية)

٢- برنامج قادة المستقبل (١٨ ساعة تدريبية)

٣- برنامج التنمية المهنية لمديري المدارس (١٥ ساعة تدريبية)

٤- برنامج التنمية المهنية لمشرفي الوزارة (١٥ ساعة تدريبية)

(برنامج دعم التطوير التربوي "ERSP " ، ٢٠١٤)

أهداف البرامج الخاصة بالمعلمين حسب الفئات :

برامج التنمية المهنية للمعلمين الجدد :

تهدف الى بناء قاعدة مشتركة بين جميع المشاركين في برنامج دعم التطوير التربوي ERSP وتعريفهم بأهداف البرنامج ، وإكسابهم مجموعة من المهارات الأساسية اللازمة كالتواصل والتغذية الراجعة والتخطيط والقيادة والعمل ضمن فريق .

برنامج معاً نحو مدرسة متجددة :

يهدف إلى إيجاد توجهات جديدة نحو المدرسة باعتبارها وحدة تطوير ، تتضافر فيها جهود العاملين مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي ، كما يهدف البرنامج إلى بناء فرق عمل تعمل على تحسين عملية التعلم والتعليم ، وتعزيز مهارات التخطيط وإدارة المشاريع والتواصل بين جميع المشاركين في العملية التعليمية، كما يهدف إلى وضع توجهات جديدة لمأسسة التغيير واستدامته بعد نهاية البرنامج، كما يهدف البرنامج إلى بناء الفرق المدرسية لانجاز مشاريع تربوية تعمل على إحداث التغيير الايجابي في البيئة المدرسية والممارسات التعليمية .

البرنامج المتخصص لمهارات التعلم والتعليم في الغرفة الصفية

تم تناول هذا البرنامج لتقييم أثره على معلمي التربية الاسلامية لمعرفة مدى استخدامهم للأساليب التربوية الحديثة ودمجها مع أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لبناء بيئة تعليمية محورها المتعلم ، حيث يعمل البرنامج على تحقيق النتاجات التالية :

- تصميم بيئة تعليمية تفاعلية
- التخطيط الصحيح والفعال للمواقف الصفية
- اختيار أفضل وانسب الطرائق لتدريس المواضيع المختلفة والقيمة المضافة المتحققة .
- التدريس باستخدام استراتيجيات تدريس حديثة وتفعل دور الطالب .
- التدريس باستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كأدوات ووسائل فعالة .
- إدارة بيئة التعلم بفعالية وتوجيه الطلبة لتحقيق أهدافهم .
- تقييم تعلم الطلبة بطرق فعالة .

آليات تنفيذ البرنامج

١- الورشات التدريبية النظرية (١٢) ورشة عمل تطبيقية ، تهدف الى ايجاد فرق عمل ومجتمعات تعلم وممارسة بين العاملين في مدارسهم ، حيث يتم طرح موضوعات لتنمية مهارات المعلمين في تصميم وتنفيذ وتقويم المواقف الصفية بطريقة فاعلة، توظف الأساليب التربوية الحديثة ودمجها مع ادوات التكنولوجيا ، ويعمل المعلمون ضمن مجموعات لإنتاج مجموعة من الدروس كنماذج يمكن تطبيقها في الغرفة الصفية، حيث يتخللها الأنشطة العملية والواجبات(٣٦ ساعة تدريبية نظرية) .

٢- الدعم الميداني ، وينفذ من خلال تواجد المدرب مع المعلمين في مدارسهم ، لكل ورشة تدريبية يقابلها (٤- ٥) ساعات دعم ميداني لانجاز مهمات ومشاريع مدرسية(٣٦ ساعة عملية) .

٣- حلقات تعليمية مصغرة يتم فيها لقاء كل معلم للتخطيط للمواقف الصفية ، بحيث يتم التعرف على الموضوع وتفاصيله واستراتيجيات التدريس المستخدمة، وإجراءات التنفيذ وآليات التقويم ، والتعرف على المعيقات المتوقعة وكيفية التغلب عليها ، ويحصل كل معلم على حلقتين للتخطيط يستعرض فيها :

- تجربة تطبيق المفاهيم والموضوعات التي تم التطرق إليها في الورشات التدريبية النظرية
- المهمات والأنشطة التي يفتخر المعلم بتطبيقها بنجاح مع طلبته
- تحديات تواجه المعلم إثناء التطبيق وكيفية التغلب عليها
- إجراءات سيقوم المعلم بتغييرها إذا أتيحت له الفرصة لذلك
- تقديم منتجات كخطط لدروس وتحليل لمحتويات وأدوات للتقويم
- يتم توظيف الأساليب التربوية الحديثة التي تم نقاشها في الورشات التدريبية

٤- الزيارات الصفية، بحيث يتم التنسيق لتبادل زيارات على مستوى المدرسة وأحيانا المدارس المجاورة إن أمكن، ودعوة جميع المعلمين الراغبين والمتفرغين، سواء الخاضعين للبرنامج أو غير الخاضعين وذلك لتعميم الفائدة على الجميع وتبادل الخبرات ، ويتم تكليفهم بتدوين الملاحظات في ضوء معايير يتم تزويدهم بها مسبقاً، ثم يتم تقييم المعلم بعلامة تؤهله للامتحان المقرر في نهاية مراحل البرنامج التدريبي ....

٥- جلسات نقاشية للمعلمين بعد الانتهاء من فعالية تبادل الزيارات ، لتأمل تجربة الزملاء في تطبيق الأساليب والمفاهيم الجديدة وتبادل الخبرات والآراء والنقد البناء للأداء، وتقديم التغذية الراجعة المناسبة.

مشكلة الدراسة

يلاحظ بشكل مستمر تذمر المعلمين من الدورات التدريبية ، وادعائهم بعدم الفائدة المتحققة منها ، وهذه من الافتراضات التي توضع سلفاً قبل البدء بعمليات التدريب ، وذلك ربما لانطباعاتهم السابقة عن الدورات التدريبية ، وهو نوع من المقاومة للتغيير الذي سيكلفهم اعباء جديدة من الوقت والجهد لأداء المهمات، لذا كان لا بد من دراسة أثر برنامج التنمية المهنية التخصصي للمعلمين اثناء الخدمة في تطوير المهارات المهنية لمعلمي التربية الاسلامية في محافظة الكرك ، والذي ينفذ من قبل وزارة التربية والتعليم في عدد من المديريات في المملكة ، وذلك لمعرفة مدى الأثر المتحقق وانتقال أثر التدريب للغرفة الصفية في عدة مجالات يهدف البرنامج الى تطويرها مثل : الأهداف، وادارة بيئة التعلم، ومدى توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودمجها بالأساليب التربوية، ومدى مراعاة المعلمين للفروق الفردية وربط المعرفة بالحياة العملية، والتعامل مع الفروق الفردية وتقويم تعلم الطلبة؛ وتعتبر هذه المجالات من أبرز الكفايات المهنية التي أكدت عليها برامج التنمية المهنية للمعلمين (عبد الوهاب ،١٩٨١) .

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في معرفة مدى تطبيق معلمي التربية الاسلامية للممارسات التربوية الحديثة التي تم تناولها في البرنامج التدريبي ، وهي :

- مدى تنوع الأهداف التي يخطط لها المعلم (معارف ، مهارات ، قيم واتجاهات) ومدى مراعاة المستويات العليا منها .
- مهارات المعلم في إدارة المهام وإدارة بيئة التعلم ، وتفعيل دور الطالب كمحور للعملية التعليمية.
- توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودمجها بالأساليب التربوية الحديثة لتحقيق قيمة تعليمية تعلمية مضافة .

- توظيف الأساليب التربوية الحديثة في المواقف الصفية بفاعلية كحل المشكلات والتعلم الواقعي والرحلات المعرفية والتفكير الناقد والإبداعي ....
- مراعاة الفروق الفردية وانماط تعلم الطلبة والتنويع في الأنشطة لتلائم جميع المستويات .
- ربط المعرفة بالحياة ، ليصبح التعلم ذو فائدة .
- التعامل مع التغذية الراجعة بفعالية والبناء عليها لتوجيه الموقف التعليمي .
- تقويم نتاجات التعلم المختلفة بشكل مستمر

أسئلة الدراسة

أجابت الدراسة عن الأسئلة الآتية :

١- ما مدى مراعاة معلمي التربية الاسلامية لتنوع النتاجات (معرفي – مهاري – وجداني) ومستوياتها العليا في تنفيذ المواقف الصفية ؟

٢- ما مدى قدرة معلمي التربية الاسلامية على إدارة المهام وإدارة بيئة التعلم لتفعيل دور الطالب كمحور للعملية التعليمية .

٣- ما مدى توظيف معلمي التربية الاسلامية لأدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودمجها بالأساليب التربوية الحديثة لإتقان التعلم ؟

٤- ما مدى توظيف معلمي التربية الاسلامية للأساليب التربوية الحديثة في المواقف الصفية بفاعلية كحل المشكلات والتعلم الواقعي والرحلات المعرفية والتفكير الناقد والإبداعي ... ؟

٥- ما مدى قدرة معلمي التربية الاسلامية على مراعاة الفروق الفردية وتنويع الأنشطة بما يناسب قدرات الطلبة المختلفة ؟

٦- ما مدى قدرة معلمي التربية الاسلامية على ربط المعرفة بالحياة ، وانتقال التعلم الى مواقف واقعية ليصبح التعلم ذو معنى ؟

٧- ما مدى قدرة معلمي التربية الاسلامية في التعامل مع التغذية الراجعة بفعالية والبناء عليها لتوجيه إجراءات الدرس ؟

٨- ما مدى قدرة معلمي التربية الاسلامية في تقويم النتاجات المختلفة بشكل مستمر(قبلي – بنائي – ختامي) ؟

التعريفات الإجرائية

البرنامج التدريبي التخصصي

هو احد البرامج العالمية التي تقدمها الوكالة الأمريكية للانماء(USAID) لدعم التطوير التربوي ويعتبر المرحلة الثانية لمشروع دعم وتطوير الاقتصاد المعرفي (ERFKE) بشراكة مع وزارة التربية والتعليم وشركة الكادر العربي للتدريب، وشركاء الإبداع (Creative Associates) حيث تم تنفيذه من عام ٢٠٠٩ ولغاية ٢٠١٤ .

المهارات المهنية

مجموعة الكفايات التعليمية التي يجب ان يمتلكها معلم التربية الاسلامية للتعامل بكفاءة وفاعلية في المواقف التعليمية في مجالات النتاجات، وإدارة المهام وبيئة التعلم ، وتوظيف أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، وتوظيف الأساليب التربوية الحديثة، ومراعاة الفروق الفردية ، وربط المعرفة بالحياة ، والتعامل مع التغذية الراجعة ، والتقويم .

معلم التربية الاسلامية

" المعلم المكلف من قبل وزارة التربية والتعليم الاردنية بتدريس مختلف مباحث التربية الاسلامية في المدارس الحكومية، ويحمل مؤهل البكالوريوس في أي من فروع الشريعة والدراسات الاسلامية " .

حدود الدراسة ومحدداتها

- **تقتصر الدراسة على معلمي التربية الاسلامية وزارة التربية والتعليم في المدارس الحكومية في مديرية تربية الكرك .**
- **تناولت الدراسة أحد برامج التنمية المهنية التخصصي للمعلمين أثناء الخدمة من أصل عشرة برامج موجهه لكافة العاملين في قطاع التعليم .**
- **تناولت الدراسة ثمانية محاور لتقييم أداء معلمي التربية الاسلامية وهي (الأهداف، ادارة المهام والبيئة التعليمية، توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودمجها بالأساليب التربوية، وتوظيف الأساليب التربوية الحديثة، مراعاة الفروق الفردية، ربط المعرفة بالحياة العملية، وتقديم التغذية الراجعة، وتقويم تعلم الطلبة) .**

الطريقة والاجراءات

منهجية الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي القائم على الملاحظة المباشرة للمعلمين اثناء تنفيذ المواقف الصفية ، وتقييم اداءات وممارسات المعلمين في ضوء معايير ومؤشرات محددة مسبقاً ، للتعرف على فاعلية البرنامج التدريبي التخصصي في صقل بعض الكفايات المهنية التي تم تدريب المعلمين عليها مسبقاً .

أفراد الدراسة

تم اختيار المشاركين بالطريقة القصدية وهم المعلمين الذي خضعوا للتدريب هذا العام ، وبلغ عدد المشاركين (٢٥) ثلاثة عشر معلمة واثنا عشر معلماً من المدارس الحكومية في مديرية تربية الكرك

أداة الدراسة

استخدمت بطاقة ملاحظة لتقييم أداء المعلمين في الزيارات الصفية ، تم تطويرها من أداة مقترحة في البرنامج التدريبي ومكونة من ثمانية مجالات رئيسة وهي (النتاجات – ادارة المهام وبيئة التعلم – توظيف أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات – توظيف الأساليب التربوية الحديثة – مراعاة الفروق الفردية – ربط المعرفة بالحياة – التعامل مع الفروق الفردية – التقويم) ، حيث تم تفصيل معايير ومؤشرات الأداء لكل كفاية من الكفايات المقصودة بالملاحظة ، وذلك بالرجوع الى المادة التدريبية النظرية لتلك الموضوعات، وتم عرضها على ثلاثة مدربين معتمدين في البرنامج التدريبي للتأكد من درجة انسجام المؤشرات وملاءمتها للكفايات موضوع الدراسة، وتم تقييم المعلم بإعطاء درجات من (١– ٤) لكل مهارة من المهارات في ضوء الممارسات الصفية . انظر ملحق رقم (١) .

اجراءات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة والاجابة عن اسئلتها تم اتباع الاجراءات الآتية :

- تنفيذ الورشات التدريبية للمعلمين في المدارس عينة الدراسة .
- تنفيذ حلقات التعليم المصغر لكل مجموعة من المعلمين مقسمين حسب التخصصات المشاركة .
- الإعداد للمواقف الصفية ، وإعداد أدوات تقييم الطلبة في الموقف الصفي ، وايجاد البدائل للتغلب على المعيقات المتوقعة ، واطلاع المعلمين على معايير التقييم ومؤشرات الأداء المهنية المراد ملاحظتها لديهم في الموقف التعليمي .
- تنفيذ الزيارات الصفية بحضور اكبر عدد ممكن من معلمي المدرسة المشاركين في البرنامج التدريبي وغير المشاركين .

- تكليف المعلمين الحضور بتقييم الموقف الصفي بعد اطلاعهم على معايير التقييم ، وتزويدهم بنسخة من أداة الملاحظة .
- تكليف المعلم بتقييم ذاته بعد انتهاء الموقف التعليمي في ضوء المؤشرات المعدة ، وذلك اثناء جلسة نقاشية موسعة مع جميع المعلمين الحضور، للتعرف على نقاط القوة لتعزيزها ونقاط الضعف لمعالجتها .
- التقييم النهائي الرسمي والمعتمد لاتخاذ القرار برصد علامة تؤهل المعلم للتقدم للامتحان النهائي للبرنامج التدريبي، ويتم اطلاع المعلم على نتيجة التقييم وتزويده بالتغذية الراجعة اللازمة حول مستوى الأداء .
- جمع البيانات وتحليلها للتوصل الى النتائج والاجابة عن اسئلة الدراسة ..

نتائج الدراسة

فيما يلي عرضاً لنتائج الدراسة متسلسلة حسب الأسئلة ، حيث جرى عرض نص السؤال ثم النتيجة المتحققة ومناقشتها مباشرة :

أولاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

١- ينص السؤال على " ما مدى مراعاة معلمي التربية الاسلامية لتنوع النتاجات (معرفي- مهاري- وجداني) ومستوياتها المختلفة في تنفيذ المواقف الصفية ؟ "

وقد اظهرت النتائج تفوق المعلمات بتنوع النتاجات من خلال متابعة مذكرات التخطيط المعدة للمواقف الصفية ، كما تم مراعاة هذا التنوع اثناء تنفيذ الحصص، والتفاوت كان في عرض النتاجات امام الطلبة منذ البداية وتعريفهم بها، فهناك من المعلمين من اكتفى باستعراضها شفوياً دون عرضها على لوحة أو السبورة *(٤ / ٩) كما لوحظ اهتمام جميع المعلمات بالنتاجات الوجدانية ، بينما المعلمين (٤) منهم فقط من تطرق الى القيم والاتجاهات في الموضوعات التعليمية . وربما يعود ذلك لاهتمام المعلمات والتزامهن بالحضور المنتظم للورشات التدريبية ، والتفاعل الايجابي أثناءها ، وروح المنافسة بين المعلمات كانت تظهر من خلال الواجبات التي يكلفن بها اثناء المشاغل التدريبية ، بينما مشاغل المعلمين لم تظهر فيها هذه الروح ، وربما يعود ذلك لمستوى الرضا المهني ، والدوافع للانضمام للدورة التدريبية .

ثانياً : النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

ينص السؤال على " ما مدى قدرة معلمي التربية الاسلامية على إدارة المهام وإدارة بيئة التعلم لتفعيل دور الطالب كمحور للعملية التعليمية ؟ "

وقد اظهرت النتائج عدم وجود فروق بين المعلمين والمعلمات في ادارة المهام التعليمية ، مثل تقسيم المجموعات وتكليفها بالأنشطة وتوضيحها ومتابعتها ، والتوجيه لمصادر المعرفة وكيفية التعامل معها ، الا أن التفاوت ظهر في اهتمام المعلمات بالتفاصيل والجزئيات للموضوعات المطروحة اكثر من المعلمين (٤ / ١٣) ومشاركتهن لعمل المجموعات ، لذا كان التعلم امتع لدى الطالبات أكثر من الطلبة ، كما أن الاهتمام بالبيئة المادية كان أفضل أيضاً لدى المعلمات كترتيب المقاعد ، التهوية ، الاضاءة ، تنظيم السبورة ..

وربما يعود ذلك لطبيعة اهتمامات المرأة بشكل عام ، حيث أنها تهتم بالتفاصيل دائماً أكثر من الرجل، ولطبيعة أدوارها الاجتماعية كأم وربة منزل جعلها تحرص على جماليات البيئة التعليمية .

ثالثاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

ينص السؤال على " ما مدى توظيف معلمي التربية الاسلامية لأدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودمجها بالأساليب التربوية الحديثة لإتقان التعلم ؟ "

أظهرت النتائج بتوظيف جميع المعلمين والمعلمات لأدوات التكنولوجيا ، رغم وجود بعض المعيقات في البيئات التعليمية ، كنقص الأجهزة والتجهيزات المختلفة ، وقد عمل المعلمين على التغلب عليها باستخدام اجهزتهم الخاصة ، وتوفير المستلزمات البديلة ، مما كان له الأثر في تبسيط المعرفة وتزويد الطلبة بمصادر معلومات متنوعة كالإنترنت ، حيث تم توظيفه في الرحلات المعرفية والكتاب الناطق والعروض الالكترونية المختلفة .... وحرص الجميع عن وعي على توظيف حواس الطلبة وتحقيق القيمة المضافة للتكنولوجيا ، مما أشعر الطلبة بمتعة اثناء عملية التعلم ، الا ان المعلمين كانوا أكثر مهارة في التعامل مع التجهيزات الالكترونية بشكل عام . وقد يعود ذلك الى التوجهات العصرية والعالمية نحو وسائل التكنولوجيا التي غزت معظم بيوتنا ، وأصبح الطلبة يتعاملون معها بمهارة عالية ، ولا بد للمعلمين من مواكبة هذه التطورات ، رغم عدم وجود الوقت الكافي لدى المعلمات للممارسة لإتقان تلك المهارات.

رابعاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

ينص السؤال على " ما مدى توظيف معلمي التربية الاسلامية للأساليب التربوية الحديثة في المواقف الصفية بفاعلية كحل المشكلات والتعلم الواقعي والرحلات المعرفية والتفكير الناقد والإبداعي ... ؟ "

أظهرت النتائج اهتمام المعلمين والمعلمات جميعاً بالاستراتيجيات الحديثة في التدريس، حيث نفذ الجميع دون استثناء المواقف الصفية مراعين استخدام استراتيجية حديثة أو اكثر ، الا ان التنويع والتعدد كان ابرز عند المعلمات، وذلك لاطلاعهم على أداة التقييم التي تشتمل على معايير لتقييم هذه

الفعاليات، ولعقد جلسات تعليم مصغر _ دعم ميداني _ قبل الزيارة الصفية بيوم او أكثر لمساعدة المعلمين على الاعداد لتلك الزيارات ومناقشة الاجراءات بالتفصيل واقتراح الحلول للمشكلات المتوقعة .

خامساً : النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس

ينص السؤال على " ما مدى قدرة معلمي التربية الاسلامية على مراعاة الفروق الفردية وتنويع الأنشطة بما يناسب قدرات الطلبة المختلفة ؟ "

بينت نتائج الملاحظة أن هناك تفاوت بين المعلمات في مدى مراعاة ميول الطالبة واهتماماتهم وأنماط ذكائهم ، حيث لم تعرض المهمات التعليمية بأشكال متعددة كالرسم مثلاً والتعبير اللغوي ، والمخططات وجمع البيانات ، ولم تعطى الحرية للطلبة في اختيار المجموعة التي يرغب بالعمل معها ، وإنما كان التقسيم بشكل عشوائي من المعلمين حسب تقارب المقاعد ، ولم يتم عرض المهمات المختلفة على الطلبة ويترك أمر اختيار المهمة المناسبة لرغباتهم ، لكن كان هناك تعدد في الانشطة في الموقف التعليمي الواحد ، كما لوحظ اهتمام المعلمات بالطلبة الضعاف اكثر من المعلمين ، وربما يعود ذلك لطبيعة الأدوار الاجتماعية وحرصهن كأمهات على رعاية الأبناء بمسؤولية اكثر من الآباء وخصوصاً بمجال التعليم ، الا أن جميع المعلمين والمعلمات لم يراعوا قدرات الطلبة المتفوقين بأنشطة ابداعية واثرائية تظهر مواهبهم بشكل مميز ، وذلك ربما لانشغال الجميع بإبراز مؤشرات الأداء التي سيقيمون عليها ، فأصبح التركيز على أدائهم أكثر من التركيز على تفعيل دور الطلبة

سادساً : النتائج المتعلقة بالسؤال السادس

ينص السؤال على " ما مدى قدرة معلمي التربية الاسلامية على ربط المعرفة بالحياة ، وانتقال التعلم الى مواقف واقعية ليصبح التعلم ذو معنى ؟ "

لقد أظهرت النتائج حرص غالبية المعلمين والمعلمات على ربط التعلم بمواقف واقعية (١٣/١٠) أما الثلاثة الآخرين ربما أهملوا هذا الأمر لتركيزهم على المهارات (القراءة ، الكتابة ، ...) أكثر من المحتوى ، ويعود الاهتمام بالمهارات الحياتية لاعتبارها أحد معايير التقييم التي تم التركيز عليها أثناء المشاغل التدريبية وجلسات التعليم المصغر .

سابعاً : النتائج المتعلقة بالسؤال السابع

ينص السؤال على " ما مدى قدرة معلمي التربية الاسلامية في التعامل مع التغذية الراجعة بفعالية والبناء عليها لتوجيه إجراءات الدرس ؟ "

أظهرت النتائج أداء جيد لجميع المعلمين والمعلمات في تقديم التغذية الراجعة والتفاعل معها باتجاهين لتوجيه سير الموقف الصفي ، لكن فيما يتعلق بالتنقل بين الطلبة للتعرف على حاجاتهم ، واعطاء التلميحات لتوضح المهمات كانت أفضل لدى المعلمات (٨/ ١٢) وكذلك توظيف لغة الجسد

لتطوير احساس عال بحاجات الطلبة وتفعيل لغة التواصل، كان أفضل لدى المعلمات أيضاً، إلَا أن عدد اللواتي تميزن بهذا الجانب لم يتجاوز (٥) معلمات، وربما يعود ذلك الى حب المهنة والاندماج في المواقف التعليمية بما يحقق المتعة والفائدة المرجوة ، حيث كانت بعض المعلمات تعلق بالجلسات النقاشية بأنها تجد نفسها في مهنة التدريس .. ، كما تميزت المعلمات باستخدام الأسئلة الايحائية في حين كان المعلمين يستخدمون الأسئلة المفتوحة وفي حال عدم قدرة الطلبة على الاجابة ، مباشرة يقدم المعلم الإجابة جاهزة للطلبة ..

ثامناً : النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن

ينص السؤال على " ما مدى قدرة معلمي التربية الاسلامية في تقويم النتاجات المختلفة بشكل مستمر (قبلي – بنائي – ختامي) ؟ "

أوضحت النتائج أن تقويم الخبرات السابقة كان بارزاً لدى الجميع ، حيث بدأ جميع المعلمين والمعلمات بمراجعة الطلبة بالمعلومات السابقة موضوع التعلم وربطها بالمباحث المختلفة ، لكن غفل بعضهم عن التقويم البنائي (التكويني) فينتقل من نتاج الى آخر دون التأكد من اتقان الطلبة للتعلم (١٠ / ٨) كما لم يظهر تشجيع المعلمين للطلبة على التقويم الذاتي، باستثناء بعض المواقف العارضة ، كأن يقول المعلم للطلبة ما رأيكم ؟ هل هذا صحيح ؟ لكن بشكل أداة أو تأمل وتوثيق ، وكذلك تقويم الأقران لم يلاحظ لدى الجميع . وقد يعود ذلك الى النمط الذي اعتاد عليه المعلمين – أي تقويم المعلمين للطلبة – لعدم ثقتهم بمصداقية تقويم الطلبة لمستوى أدائهم ، وربما لأنهم اعتادوا على أن الهدف من التقويم هو لأجل اتخاذ القرار والحكم على الطلبة فقط، وليس لتوجيه التعلم ، والقرار يتطلب بيانات وعلامات ليبنى عليها أحكام ذات مصداقية ، وهذا لا يتوفر في البيانات الناتجة من تقويم الطلبة لأدائهم أو تقويم الأقران ، كما أشار بعض المعلمين أيضاً في الحلقات النقاشية أن ضيق الوقت هو ما منعهم من اتاحة الفرصة للتقييم الذاتي وتقييم الأقران ..

وقد تميز الجميع بالتقويم الختامي (١٢ / ١٣) والذي ظهر على شكل تلخيص لدى البعض ، وأسئلة شفهيه لأبرز النتاجات ، واختبارات قصيرة ، كما حرص الجميع على استخدام الأدوات المناسبة من قوائم الشطب وسلالم التقدير لقياس جوانب معرفية واخرى أدائية وقيمية لدى المتعلمين ..

*ملاحظة : الأرقام بين (الأقواس) في عرض النتائج ومناقشتها تعني على الترتيب (معلمين / معلمات)

التوصيات والمقترحات

- دراسة أثر البرامج الأخرى من برامج التنمية المهنية لدعم التطوير التربوي ERSP .
- توجيه المعلمين أن يواصلوا الحديث مع بعضهم البعض حول ممارساتهم المهنية، من أجل إيجاد لغة مشتركة خاصة بهم .
- أن يعتاد المعلمون ملاحظة بعضهم البعض أثناء ممارساتهم، وأن يوفروا لبعضهم البعض لونا من ألوان التغذية الراجعة .
- توجيه المعلمين الى اعداد موادهم التدريسية وتخطيطها وتقييمها مع بعضهم البعض، من خلال جلسات التعليم المصغر .
- أن يقوم المعلمون بتبادل الخبرات مع بعضهم البعض بكيفية التدريس من خلال تبادل الزيارات .
- تطوير مهارات لتطبيق تقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم .
- العمل على تحقيق العمق المعرفي للمعلم في مادة تخصصه .
- العمل على تحقيق العمق المهني للمعلم في مجال مهارات التدريس، والإعداد والتقويم، وبناء العلاقات المتميزة مع الآخرين .
- توجيه المعلم لأن يكون لديه المرونة والانفتاح على كل جديد، وأن يكون متعلماً مدى الحياة .

أداة الدراسة

بطاقة ملاحظة

المجال	المؤشرات الفعالة	التكرار		المؤشرات غير الفعالة	التكرار	
		معلمين	معلمات		معلمين	معلمات
الأهداف	– يحدد النتاجات مسبقاً – يعرف الطلبة بالنتاجات – ينوع في نتاجاته(معارف ، مهارات ، اتجاهات) – يراعي المستويات العليا	///// ///// // ////	///// ///// ///	– لا يحدد النتاجات مسبقاً – لا يعرض النتاجات أمام الطلبة . – لا ينوع في نتاجاته(معارف ، مهارات ،اتجاهات) – لا يراعي المستويات العليا	///////// ////////	////
ادارة المهام والبيئة التعليمية	– يوضح المهام للطلبة – يشرك الطلبة في ادارة المهام – يشغل الطلبة بشكل دائم في ادارة المهام – يشعر الطلبة بالمتعة اثناء المهام التعليمية	/////// /////	///// ///// //	– المهام غير محددة وواضحة للطلبة – يدير المعلم المهام بنفسه – لا يراعي مشاركة جميع الطلبة في المهام التعليمية – لا يشعر الطلبة بالمتعة اثناء المهام التعليمية	///	/
توظيف أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	– تبسيط المعرفة – تزود الطلبة بمصادر معلومات متنوعة – توظف حواس الطلبة – تحقق قيمة مضافة ومتعة للطلبة	///// ///// //	///// ///// ///	– لا يهتم بتبسيط المعرفة للطلبة – لا يزود الطلبة بمصادر معلومات متنوعة – لا يهتم بتوظيف حواس الطلبة – لا يهتم بتحقيق قيمة مضافة ومتعة للطلبة		
توظيف	–يستخدم اكثر من	/////	/////	– لا ينوع في الاستراتيجيات في	////	

الأساليب التربوية الحديثة	استراتيجية حديثة في الموضوع الواحد - يختار الاستراتيجية الانسب للموضوع التعليمي - يحرص على ان يكون الطالب محور العملية التعليمية	///// //	///// ///	الموضوع الواحد - لا يختار الاستراتيجية الانسب للموضوع التعليمي - يحرص على ان يكون المعلم محور العملية التعليمية		
مراعاة الفروق الفردية	ـ ينوع في الانشطة - يراعي ميول الطلبة واهتماماتهم - يراعي انماط الذكاءات المتعددة - يوظف قدرات الطلبة في المواقف التعليمية	/////// /////	//////// /////	ـ لا ينوع في الانشطة - لا يراعي ميول الطلبة واهتماماتهم - لا يراعي انماط الذكاءات المتعددة - لا يوظف قدرات الطلبة في المواقف التعليمية	/////// ///	/////// ////
ربط المعرفة بالحياة	ـ يعطي أمثلة من حياة الطلبة ـ يوظف المعرفة في حل مشكلات واقعية ـ يربط المواد المختلفة بموضوع التعلم ـ يساعد على انتقال أثر التعلم لمواقف جديدة	///// /////	///// ///// ///	ـ لا يعطي أمثلة من حياة الطلبة ـ لا يوظف المعرفة في حل مشكلات واقعية ـ لا يتعرض للعلاقات مع المباحث الأخرى بموضوع التعلم ـ لا يهتم بانتقال أثر التعلم لمواقف جديدة		
التعامل مع التغذية الراجعة	ـ يتنقل بين الطلبة للتعرف على حاجاتهم .. - يعطي تلميحات توضح المهمات .. - يقدم استجابات محددة وواضحة - يتعامل مع التغذية الراجعة من الطلبة بإحساس عال.. - التغذية الراجعة باتجاهين وتوجه سير الحصة ..	///// ///	///// ///// // /////	ـ لا يراوح مكانه في مقدمة الصف ويكتفي بالنظر من بعيد ـ يعطي تلميحات عامة ومبهمة للمهمات .. ـ يقدم استجابات عامة وغير محددة ـ يتعامل مع التغذية الراجعة من الطلبة بطريقة لا أبالية .. ـ لا يوظف التغذية الراجعة في توجيه الحصة ..	///// /////	
التقويم	-يحرص على تقويم الخبرات السابقة	////// //////	/////// //////	-يبدأ درسه مباشرة دون الاهتمام بالخبرات السابقة		

	-يقوم كل نتاج قبل الانتقال الى التالي (البنائي)			- لا يقوم كل نتاج قبل الانتقال الى التالي (البنائي)	//////////	///////
	- يشجع التقويم الذاتي			- لا يثق بالتقويم الذاتي للطلبة	//////////	
	- يفعل تقويم الأقران			- لا يفعل تقويم الأقران	///	///////
	ينوع في وسائل التقويم	///////	///////	- يستخدم نمط واحد من وسائل التقويم		//////
	-يحرص على التقويم الختامي	/////	//////	- لا يهتم بالتقويم الختامي		

المراجع

- الشهري ،منصور بن علي (٢٠٠٥) . استخدام اعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود لتقنيات المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية ، دراسة منشورة ، المملكة العربية السعودية .
- الشيخ ،عمر(٢٠٠٢) ."المعلم الذي نريد للقرن الحادي والعشرين" في المدرسة الأردنية وتحديات القرن ا لواحد والعشرين ، عمان : مؤسسة عبدا لحميد شومان .
- المفرج ن بدرية والمطيري ، عفاف وحمادة ، حمودة (٢٠١٣) . الاتجاهات المعاصرة في اعداد المعلم وتنميته مهنياً ،
- موقع الموسوعة العربية من الرابط الإلكتروني: http://ar.wikipedia.org/wiki
- ملكاوي، نازم محمود ونجادات ، عبد السلام(٢٠٠٧) . تحديات التربية العربية في القرن الحادي والعشرين وأثرها في تحديد دور معلم المستقبل، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والإنسانية ٤(٢)، ٧٧- ٨١ .
- علي ، محمد عبد الوهاب(١٩٨١). " التدريب والتطوير مدخل علمي لفعالية الأفراد والمنظمات " معهد الإدارة العامة الرياض .
- اللقاني، أحمد حسين ورفيقه(١٤١٩) . " معجم المصطلحات المعرفة في المناهج وطرق التدريس " ط٢ ، بيروت: عالم الكتب
- منتدى التدريب والتطوير والاداري والذاتي http://forum.stop55.com/513788.html

الأسس التي تقوم عليها برامج التدريب التربوي اثناء الخدمة

- UNESCO (1996)." Learning: The Treasure Within." Paris.

-UNESCO(2001)."Teachers for Tomorrow's Schools: Analysis of the World Education Indicators." Paris.

ملحق رقم (١)

أداة الدراسة

بطاقة ملاحظة

المجال	المؤشرات الفعالة	التكرار	المؤشرات غير الفعالة	التكرار
الأهداف	– يحدد النتاجات مسبقاً – يعرف الطلبة بالنتاجات – ينوع في نتاجاته(معارف ، مهارات ، اتجاهات) – يراعي المستويات العليا		– لا يحدد النتاجات مسبقاً – لا يعرض النتاجات أمام الطلبة . – لا ينوع في نتاجاته(معارف ، مهارات ،اتجاهات) – لا يراعي المستويات العليا	
ادارة المهام والبيئة التعليمية	– يوضح المهام للطلبة – يشرك الطلبة في ادارة المهام – يشغل الطلبة بشكل دائم في ادارة المهام – يشعر الطلبة بالمتعة اثناء المهام التعليمية		– المهام غير محددة وواضحة للطلبة – يدير المعلم المهام بنفسه – لا يراعي مشاركة جميع الطلبة في المهام التعليمية – لا يشعر الطلبة بالمتعة اثناء المهام التعليمية	
توظيف أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	– تبسيط المعرفة – تزود الطلبة بمصادر معلومات متنوعة – توظف حواس الطلبة – تحقق قيمة مضافة ومتعة للطلبة		– لا يهتم بتبسيط المعرفة للطلبة – لا يزود الطلبة بمصادر معلومات متنوعة – لا يهتم بتوظيف حواس الطلبة – لا يهتم بتحقيق قيمة مضافة ومتعة للطلبة	
توظيف الأساليب التربوية الحديثة	–يستخدم اكثر من استراتيجية حديثة في الموضوع الواحد – يختار الاستراتيجية الانسب للموضوع التعليمي – يحرص على ان يكون الطالب محور العملية التعليمية		– لا ينوع في الاستراتيجيات في الموضوع الواحد – لا يختار الاستراتيجية الانسب للموضوع التعليمي – يحرص على ان يكون المعلم محور العملية التعليمية	
مراعاة الفروق	ـ ينوع في الانشطة – يراعي ميول الطلبة واهتماماتهم		ـ لا ينوع في الانشطة	

الفردية	- يراعي انماط الذكاءات المتعددة - يوظف قدرات الطلبة في المواقف التعليمية		- لا يراعي ميول الطلبة واهتماماتهم - لا يراعي انماط الذكاءات المتعددة - لا يوظف قدرات الطلبة في المواقف التعليمية
ربط المعرفة بالحياة	ـ يعطي أمثلة من حياة الطلبة ـ يوظف المعرفة في حل مشكلات واقعية ـ يربط المواد المختلفة بموضوع التعلم ـ يساعد على انتقال أثر التعلم لمواقف جديدة		ـ لا يعطي أمثلة من حياة الطلبة ـ لا يوظف المعرفة في حل مشكلات واقعية ـ لا يتعرض للعلاقات مع المباحث الأخرى بموضوع التعلم ـ لا يهتم بانتقال أثر التعلم لمواقف جديدة
التعامل مع التغذية الراجعة	ـ يتنقل بين الطلبة للتعرف على حاجاتهم .. . يعطي تلميحات توضح المهمات .. . يقدم استجابات محددة وواضحة . يتعامل مع التغذية الراجعة من الطلبة بإحساس عال.. . التغذية الراجعة باتجاهين وتوجه سير الحصة ..		ـ لا يراوح مكانه في مقدمة الصف ويكتفي بالنظر من بعيد ـ يعطي تلميحات عامة ومبهمة للمهمات .. ـ يقدم استجابات عامة وغير محددة ـ يتعامل مع التغذية الراجعة من الطلبة بطريقة لا أبالية .. ـ لا يوظف التغذية الراجعة في توجيه الحصة ..
التقويم	-يحرص على تقويم الخبرات السابقة -يقوم كل نتاج قبل الانتقال الى التالي (البنائي) - يشجع التقويم الذاتي - يفعل تقويم الأقران ينوع في وسائل التقويم -يحرص على التقويم الختامي		-يبدأ درسه مباشرة دون الاهتمام بالخبرات السابقة - لا يقوم كل نتاج قبل الانتقال الى التالي (البنائي) - لا يثق بالتقويم الذاتي للطلبة - لا يفعل تقويم الأقران - يستخدم نمط واحد من وسائل التقويم - لا يهتم بالتقويم الختامي